

دلائل النبوة

أ - بين الحرتين يحدث الناس بأنباء ما قد سبق فساق الأعرابي شاءه حتى أتى المدينة فزواها إلى زواية ثم دخل على رسول الله فحدثه بحديث الذئب فخرج رسول الله A إلى الناس فقال للراعي قم فأخبرهم قال فأخبر الناس بما قال الذئب فقال رسول الله A صدق الراعي ألا أنه من أشراط الساعة كلام السباع الإنس والذي نفسي بيده لا تقوم الساعة حتى يكلم السباع الإنس ويكلم الرجل شراك نعله وعذبة سوطه ويخبره بما أحدث أهله بعده .

117 - أخبرنا أبو محمد الحسين بن أحمد السمرقندي الحافظ بنيسابور أنا أبو إبراهيم إسماعيل بن عيسى بن عبداً التاجر السمرقندي بها ثنا أبو الحسن علي بن محمد بن يحيى بن الفضل بن عبداً الفارسي ثنا أبو الحسن محمد بن علي بن الحسين الجرجاني الحافظ بسمرقند ثنا مسعدة بن بكر الفرغاني بمرور وأنا سألته فأملني علي بعد جهد ثنا محمد بن أحمد بن أبي عون ثنا عمار بن الحسن ثنا سلمة بن الفضل عن محمد بن إسحاق بن يسار عن يزيد بن رومان وصالح بن كيسان عن عروة بن الزبير عن عائشة B قالت استعرت من حفصة بنت رواحة إبرة كنت أخطب بها ثوب رسول الله A فسقطت عني الإبرة فطلبتها فلم أقدر عليها فدخل رسول الله A فتبينت الإبرة لشعاع نور وجهه فضحكت فقال يا حميراء بم ضحكت قلت كان كيت وكيت فنادى بأعلى صوته يا عائشة الويل ثم الويل ثلاثاً لمن حرم النظر إلى هذا الوجه .

فصل .

118 - ذكر أبو الشيخ C في دلائل النبوة حدثنا أبو الفضل محمد بن عبد الرحمن بن موسى بن أبي حرب الصفار ثنا العباس بن الفرغ الرياشي ثنا سليمان بن عبد العزيز بن أبي ثابت عن عبد الحميد بن بهرام عن شهر بن حوشب عن عبداً بن عباس B عن سعد بن عباد الساعدي B قال بعثني رسول الله A إلى حضرموت في حاجة قبل الهجرة حتى إذا كنت في بعض الطريق عرست ساعة من الليل فسمعت هاتفا يقول ... أبا عمر تأوبني السهود ... وزاح النوم وامتنع الهجود